لم يكن الاصل فيه اتى بحركة من خارج لتلك الدلالة
ولا يفرق بينه اى بين قلن فى جمع المؤنث من الماضى
وبين جمع المؤنث فى الامر وهو قلن ايضا لانهم لا يغيرو
الاشتراك الضمنى اى الاشتراك الغير القصدى فان
هذا الاشتراك لزم من الاعلال بدون القصد الى
الاشتراك بينهما ويكتفون بالفرق التقديرى وههنا
الفرق التقديرى حاصل اذ اصل قلن ماضيا قولن
كامر واصله امرا قولن كانهم لم يعتبروا الاشتراك
الضمنى فى بعن وهو مشترك بين المعلوم والمجهول
ايضا اى كاشتراك قلن واكتفوا بالفرق التقديرى
بينهما فيه ايضا اذ اصله معلوما بيعن بفتح الباء
والياء ومجهولا بيعن بضم الباء وكسر الياء او وقع
الاشتراك بين الماضى والامر فى قلن من غفلة
الواضع اى من غفلته عن الوضع الاول بان وضع
لهنا اولا قصدا وذلك ثانيا قصدا غافلا عن الوضع

الاول فيكون اللفظ مشتركا بالوضع القصدى من
غير قصد الاشتراك وهذا انما يكون على تقدير ان يكون
الواضع هو الله تعالى كما هو مذهب الاشعرى فلا
يستقيم وعلى هذا فسبب وقوع الاشتراك ابتداء كما وقع
الاشتراك ايضا الوضع القصدى من غير قصد الاشتراك
من تلك الغرة على ذلك المذهب فى فعل الاثنين واجمعة
من الامر والماضى فى تفعل تقول تكسر تكسر اتكسروا
فى الماضى وتفاعل نحو تباعد تباعدا تباعدوا امر
وتباعد تباعدا ماضيا وتفعلل نحو تدحرج تدحرجا تدحرجوا
امرا وماضيا ولا يفرق بعد الاعلال بين فعلن بضم
العين وفعلن بفتحها نحو طلن اصله طولن اصله
طولن وقلن اصله قولن لانه اى الشان يعلم من
الطويل ولم يعل لانه ليس على وزن فعل ان اصل
طلن طولن بضم العين لا طولن بفتحها لان الفعيل
من الصفة المشبهة يجئ من فعل بضم العين غالبا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)